

## الأغاني

قال شداد وفي ابنه عبد السلام يقول .

( عبدَ السَّلامِ تَأَمَّ لَهلِ تَرى طُوعُنا ... إني كَبِرتُ وَأنتَ اليَومِ ذو بَصرِ ) .

( لا يُبَعدُ اللَـهَ فُتياناً أَقولُ لَهم ... بالأبِرقِ الفِردِ لَمّا فاتني نظري ) .

( يا هَلْ تَـرَوْنَ بأَـعلى عاصمٍ طُوعنا ... نَكَـيـنَ فحَـليـنَ وَاـسـتـقبـلـنَ ذا بَـقـرِ ) .

( صلَّـيَ على عِمرَةَ الرَحمـنِ وَاـبـنـتِـها ... ليلي وصلَّـيَ عَـلـى جاراتها الأُخـرِ ) .

( هُنَّ الحرائِرُ لا رَبَّاتُ أَحمرَةٍ ... سودُ المحاجرِ لا يقرآنَ بالسُّورِ ) .

قال أبو زيد وحدثني شداد بن عقبة قال .

أتى الأخرم بن مالك بن مطرف بن كعب بن عوف بن عبد بن أبي بكر ومحسن بن الحارث بن الهصان في نفر من بني أبي بكر القتال وهو محبوس فشرطوا عليه ألا يذكر عالية في شعره وهي التي ينسب بها في أشعاره فضمن ذلك لهم فأخرجوه من السجن عشاء ثم راح القوم من السجن وراح القتال معهم حتى إذا كان في بعض الليل انحدر يسوق بهم ويقول .

( قلتُ له يا أخرمُ بنَ مالِ ... ) .

( إن كنتَ لم تُزِرْ علي وصالي ... ) .

( ولم تجِدْني فاحشَ الخلالِ ... ) .

( فارفعْ لنا من قُلُومِ عِجالِ ... ) .

( مُستوسِقاتٍ كالقطا عِجالِ ... ) .

( لعلنا نطرُقُ أُمَّـ عـالِ ... )